ظالمكم من ظلومكم   طب عن ابي امامة   قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
اضمنوا) اي افعلوا (اضمن لكم الجنة) اي اضمن لكم نظير فعلها دخول الجنة مع السابقين
(لا تظالموا) بحذف احدى التاءين للتخفيف (عند قسمة مواريثكم) اي لا يظلم بعضكم بعضا
فيها لاجل الوراثة فان كل الظلم على المسلم حرام (وانصفوا الناس من انفسكم) بان تفعلوا معهم
ما تحبونه فعله معكم (ولا تجبنوا عند قتال عدوكم) اي لا تهابوه فتولوا الادبار (ولا
تغلوا غنائمكم) اي تخونوا فيها فان الغلول كبيرة (وانصفوا ظالمكم من ظلومكم)
وفي نسخ (اسعفوا) بدل (وانصفوا) اي خذوا الظلوم حقه ممن ظلمه والانعزوه على الظالم
٩٨٥ اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم
واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم
وكفوا ايديكم   حم حب ك هب عن عبادة بن الصامت
اضمنوا لي ست خصال بالمداومة عليها اضمن لكم دخول الجنة مع السابقين او بغير عذاب
(اصدقوا اذا حدثتم) اي لا تكذبوا في شيء من حديثكم الا ان يترتب على الكذب مصلحة
كالاصلاح بين الناس (واوفوا اذا وعدتم) الامر فيه للندب (وادوا اذا ائتمنتم)
اي ادوا الامانة لمن ائتمنكم عليها (واحفظوا فروجكم) من فعل الحرام (وغضوا
ابصاركم) عن النظر الى ما لا يحل (وكفوا ايديكم) اي امنعوها من تعاطي ما لا يجوز تعاطيه شرعا
٩٨٦ أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود السبت وللنصارى يوم الاحد فجاء
الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم
القيامة نحن الآخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيامة المقضي لهم
قبل الخلائق   م عن حذيفة وابي هريرة
اي لم يهد الله الامم السابقة الى يوم الجمعة (فجاء الله بنا) يعني خلقنا بعدهم (فهدانا ليوم
الجمعة) بان عينه عناية لنا مع ان المعاني فيه شواهد بادية على مزيد فضله لانه
يوم فيه نفعه في نفس الانسان وفي سائر الايام خلقه ما يعود نفعه الى الانسان
والشكر على نعمة الوجود يكون اهم النفقين وانه يعلم الكل انه تم فيه الخلقة
٩٨٧ أطيبوا الكلام وافشوا السلام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس
نيام ثم ادخلوا الجنة بسلام   حب حل عن ابي هريرة
اي تكلموا بكلام طيب بان تخاطبوا الناس بما يكون سببا للمودة والباقيات الصالحات
(وافشوا السلام) بان تسلموا على من عرفتم ومن لم تعرفوا من المسلمين (وصلوا الارحام) اي احسنوا

اليهم بالقول والفعل (وصلوا بالليل والناس نيام) والاولى من الليل السدس الرابع والخامس
(ثم ادخلوا الجنة بسلام) اي اذا فعلتم ذلك وداومتم عليه يقال لكم ادخلوا الجنة مع سلامة من الآفات
٩٨٨ أطع كل أمير وصل خلف كل امام ولا تسبن احدا من اصحابي   طب عن معاذ بن جبل
اطع) وجوبا ولو جائرا فيما لا اثم فيه اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق (وصل خلف
كل امام) ولو فاسقا وعبدا وصبيا مميزا عند الشافعية (ولا تسبن احدا من اصحابي) لما لهم
من الفضائل وحسن الشمائل فسب احد منهم حرام شديد التحريم واما ما وقع بينهم
من الحروب فله محامل
٩٨٩ أطعموا الطعام وافشوا السلام تورثوا الجنان   طب عن عبد الله بن الحرث
قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
وافشوا) اي اعلنوه بينكم ابدا المسلمون بانه تسلمون على من لقيتم من المسلمين
سواء عرفتموه ام لم تعرفوه (تورثوا الجنان) اي فعلتم ذلك وداومتم عليه يورثكم
دخول الجنة مع فضل الله تعالى
٩٩٠ اطعموا الطعام واطيبوا الكلام   طب عن الحسن بن علي   قال العلقمي بجانبه علامة الحسن
اي تصدقوا بما فضل عن حاجة من تلزمكم نفقته (واطيبوا الكلام) اي تكلموا
بكلام طيب مع جميع المسلمين
٩٩١ اطعموا طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين   ابن ابي الدنيا
ابو بكر القرشي (في كتاب) فضل (الاخوان ع عن ابي سعيد الخدري) وشاهده حسن
اي الاولى ذلك لان التقي يستعين به على التقوى فتكونون شركاء في طاعته (واولوا)
اي اعطوا الكاملين الايمان اي الاولى ذلك
٩٩٢ اطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم وسارة حتى يردهم الى آبائهم
يوم القيامة   حم ك والبيهقي في) كتاب (البعث عن ابي هريرة   قال الحاكم صحيح
(اطفال المؤمنين) اي اولادهم الذين لم يبلغوا الحلم (في جبل في الجنة) يعني ارواحهم فيه قال النووي
اجمع من يعتد به من علماء المسلمين على ان من مات من اطفال المسلمين فهو
من اهل الجنة (يكفلهم) ابوهم ابراهيم وسارة) زوجته سميت به لانها كانت لبراعة
جمالها تسر من رآها (حتى يردهم) قال المناوي وسنده الكمال اي الى آبائهم
لان المخاطب بمثل الرجال
٩٩٣ اطفال المشركين خدم اهل الجنة   طس عن انس   حم عن سمرة موقوفا عليه   قال المناوي

Copyright © King Saud University